

بيت الزكاة المصري

عاد الجدول يدور في الآونة الأخيرة حول أموال الزكاة : كيف يتم تنظيم عمليات جمعها من الراغبين في إخراجها ؟ وكيف يمكن الاستفادة منها في مشروعات التنمية وإصلاح الأحوال ؟ وتعددت الاقتراحات ، وغضب البعض ، وقال البعض الآخر : دعوا الأمور كما هي .. والواقع أنني منذ عدة سنوات قد اقترحت إنشاء مؤسسة عامة للزكاة ، تحت اسم بيت الزكاة المصري ، يكون على غرار بيت الزكاة الكويتي ، وفيه يمكن أن تصب كل أموال الزكاة ، مع تحديد رغبة كل مسلم في القنوات التي تصرف فيها . فهناك من يفضل بناء المساجد . وهناك من يرغب في بناء مدارس ، أو مصانع ، أو مستشفيات . وهناك من يريد أن تذهب إلى الأيتام ، والأرامل ، وذوى الحالات الحرجة .. وكل هذه رغبات طيبة يباركها الإسلام ، الذي حدد عدة مصارف للزكاة في القرآن الكريم ، ولكنه فتح الباب في العديد من آياته لعمل الخير ، وبذل المعروف . ولعلنا نذكر أن أبا بكر الصديق خرج عن ماله كله للدولة الإسلامية الوليدة ، وأن عثمان بن عفان جهز من ماله جيشاً بأكمله . المهم أن ينظم المسلمون هذا المصروف الهام والذي يمثل الشعيرة الثالثة في الدين التي تأتي بعد الصلاة والصوم ، وقبل الحج ..

لقد تعددت الجهات التي تتلقى أموال الزكاة من المسلمين ، سواء على أيدي أئمة المساجد (الكبيرة والصغيرة ، والتي تحت البيوت) ، أو المراكز الدينية ، والصحية . ومن الواضح أن هناك قدراً كبيراً من عدم التنظيم ، والتشويش حول هذه المسألة . ولن يحسمها كما أرى إلا إنشاء مؤسسة مستقلة تتولى استقبال أموال الزكاة ، مصحوبة برغبات أصحابها في إنفاقها على أوجه الخير والفائدة للمجتمع . ومن الضروري أن تتميز هذه المؤسسة بالشفافية الكاملة ، وأن يتولها شخص (غير مضروب) يعاونه في ذلك عدد من الموظفين العاملين بإخلاص ، وأن توضع لها لائحة تحدد بدقة الموارد والمصادر والمكافآت . وعلى من يعمل في هذه المؤسسة أن يدرك جيداً أن هذه أموال المسلمين ، وأن الله تعالى يباركها ، ويعلم كل من يعمل لإنفاقها في الخير ، وكذلك من يسعى لتبديدها في الباطل .

بهذا الشكل يمكن أن ينظم المسلمون جانباً من جوانب حياتهم الدينية والمالية ، وأن يبعدوا الشبهات عن هذا المصدر الذي أصبح الغرب يتهمهم على أساسه بأنه أحد مصادر تمويل الإرهاب . ومن المؤكد أنه ليس كذلك ، لكننا ينبغي أن نتقى الشبهات . أي نبعد عنها ، لأن من يتقيها فقد استبرأ لرضه ودينه ، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولأحظ أن كلمة

(العرض) تشمل فيما تشمل سمعة الإنسان في المجتمع ، وبالتالي سمعة المجتمع في العالم

بيت الزكاة المصري

عاد الجدول يدور في الآونة الأخيرة حول أموال الزكاة : كيف يتم تنظيم عمليات جمعها من الراغبين في إخراجها ؟ وكيف يمكن الاستفادة منها في مشروعات التنمية وإصلاح الأحوال ؟ وتعددت المقترحات ، وغضب البعض ، وقال البعض الآخر : دعوا الأمور كما هي .. والواقع أنني منذ عدة سنوات قد اقترحت إنشاء مؤسسة عامة للزكاة ، تحت اسم بيت الزكاة المصري ، يكون على غرار بيت الزكاة الكويتي ، وفيه يمكن أن تصب كل أموال الزكاة ، مع تحديد رغبة كل مسلم في القنوات التي تصرف فيها . فهناك من يفضل بناء المساجد . وهناك من يرغب في بناء مدارس ، أو مصانع ، أو مستشفيات . وهناك من يريد أن تذهب إلى الأيتام ، والأرامل ، وذوي الحالات الحرجة .. وكل هذه رغبات طيبة يباركها الإسلام ، الذي حدد عدة مصارف للزكاة في القرآن الكريم ، ولكنه فتح الباب في العديد من آياته لعمل الخير ، وبذل المعروف . ولعلنا نذكر أن أبا بكر الصديق خرج عن ماله كله للدولة الإسلامية الوليدة ، وأن عثمان بن عفان جهز من ماله جيشاً بأكمله . المهم أن ينظم المسلمون هذا المصروف المهام والذي يمثل الشعيرة الثالثة في الدين التي تأتي بعد الصلاة والصوم ، وقبل الحج ..

لقد تعددت الجهات التي تتلقى أموال الزكاة من المسلمين ، سواء على أيدي أئمة المساجد (الكبيرة والصغيرة ، والتي تحت البيوت) ، أو المراكز الدينية ، والصحية . ومن الواضح أن هناك قدرًا كبيراً من عدم التنظيم ، والتشويش حول هذه المسألة . ولن يحسمها كما أرى إلا إنشاء مؤسسة مستقلة تتولى استقبال أموال الزكاة ، مصحوبة برغبات أصحابها في إنفاقها على أوجه الخير والفائدة للمجتمع . ومن الضروري أن تتميز هذه المؤسسة بالشفافية الكاملة ، وأن يتولمها شخص (غير مضروب) يعاونه في ذلك عدد من الموظفين العاملين بإخلاص ، وأن توضع لها لائحة تحدد بدقة الدوافع والصادر والمكافآت . وعلى من يعمل في هذه المؤسسة أن يدرك جيداً أن هذه أموال المسلمين ، وأن الله تعالى يباركها ، ويعلم كل من يعمل لإنفاقها في الخير ، وكذلك من يسعى لتبديدها في الباطل .

بهذا الشكل يمكن أن ينظم المسلمون جانباً من جوانب حياتهم الدينية والمالية ، وأن يبعدوا الشبهات عن هذا المصدر الذي أصبح الغرب يهتمهم على أساسه بأنه أحد مصادر تمويل الإرهاب . ومن المؤكد أنه ليس كذلك ، لكننا ينبغي أن نتقى الشبهات . أي نبعد عنها ، لأن من يتقيها فقد استبرأ لرضه ودينه ، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولماحظ أن كلمة

(العرض) تشمل فيما تشمل سمعة الإنسان في المجتمع ، وبالتالي سمعة المجتمع في العالم

بيت الزكاة المصري

عاد الجدول يدور في الآونة الأخيرة حول أموال الزكاة : كيف يتم تنظيم عمليات جمعها من الراغبين في إخراجها ؟ وكيف يمكن الاستفادة منها في مشروعات التنمية وإصلاح الأحوال ؟ وتعددت المقترحات ، وغضب البعض ، وقال البعض الآخر : دعوا الأمور كما هي .. والواقع أنني منذ عدة سنوات قد اقترحت إنشاء مؤسسة عامة للزكاة ، تحت اسم بيت الزكاة المصري ، يكون على غرار بيت الزكاة الكويتي ، وفيه يمكن أن تصب كل أموال الزكاة ، مع تحديد رغبة كل مسلم في القنوات التي تصرف فيها . فهناك من يفضل بناء المساجد . وهناك من يرغب في بناء مدارس ، أو مصانع ، أو مستشفيات . وهناك من يريد أن تذهب إلى الأيتام ، والأرامل ، وذوي الحالات الحرجة .. وكل هذه رغبات طيبة يباركها الإسلام ، الذي حدد عدة مصارف للزكاة في القرآن الكريم ، ولكنه فتح الباب في العديد من آياته لعمل الخير ، وبذل المعروف . ولعلنا نذكر أن أبا بكر الصديق خرج عن ماله كله للدولة الإسلامية الوليدة ، وأن عثمان بن عفان جهز من ماله جيشاً بأكمله . المهم أن ينظم المسلمون هذا المصروف المهام والذي يمثل الشعيرة الثالثة في الدين التي تأتي بعد الصلاة والصوم ، وقبل الحج ..

لقد تعددت الجهات التي تتلقى أموال الزكاة من المسلمين ، سواء على أيدي أئمة المساجد (الكبيرة والصغيرة ، والتي تحت البيوت) ، أو المراكز الدينية ، والصحية . ومن الواضح أن هناك قدرًا كبيراً من عدم التنظيم ، والتشويش حول هذه المسألة . ولن يحسمها كما أرى إلا إنشاء مؤسسة مستقلة تتولى استقبال أموال الزكاة ، مصحوبة برغبات أصحابها في إنفاقها على أوجه الخير والفائدة للمجتمع . ومن الضروري أن تتميز هذه المؤسسة بالشفافية الكاملة ، وأن يتولمها شخص (غير مضروب) يعاونه في ذلك عدد من الموظفين العاملين بإخلاص ، وأن توضع لها لائحة تحدد بدقة الدوافع والصادر والمكافآت . وعلى من يعمل في هذه المؤسسة أن يدرك جيداً أن هذه أموال المسلمين ، وأن الله تعالى يباركها ، ويعلم كل من يعمل لإنفاقها في الخير ، وكذلك من يسعى لتبديدها في الباطل .

بهذا الشكل يمكن أن ينظم المسلمون جانباً من جوانب حياتهم الدينية والمالية ، وأن يبعدوا الشبهات عن هذا المصدر الذي أصبح الغرب

يتهمهم على أساسه بأنه أحد مصادر تمويل الإرهاب. ومن المؤكد أنه ليس كذلك ، لكننا ينبغي أن نتقى الشبهات. أى تبعد عنها ، لأن من يتقيها فقد استبرأ ل عرضه ودينه ، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولاحظ أن كلمة (العرض) تشمل فيما تشمل سمعة الإنسان فى المجتمع ، وبالتالي سمعة المجتمع فى العالم .